المرفوع بغيره بسبب القلب وان كان اخر الاسم المضاف الى يا المتكلم ياء ادغمت
في يا المتكلم لاجتماع المثلين فيما هو كالكلمة الواحدة نحو مسلمي اذا اضيف
الى يا المتكلم واسقط النون للاضافة وادغمت اليا في اليا فصار مسلم
وان كان اخره واوا قلبت الواو ياء لاجتماع الواو واليا والاولى
ساكنة مثل مسلمون اذا اضيف الى يا المتكلم قلبت واوه ياء وادغمت
اليا في اليا وكسر ما قبلها لانها لما انقلبت ياء ساكنة يوجب بقاء ضمة
ضمة ما قبلها تغيرها فحركت بالحركة المناسبة لها فقيل مسلمي وان كان
قبل اليا او الواو فتحة بقي ما قبلها مفتوحا كقولك في مسلمين مسلمي
وفي مصطفون مصطفي لخفة الفتحة وفتحت اليا اي يا المتكلم في الصور
الثلث للساكنين اي للزوم التقاء الساكنين ان لم تحرك واختير الفتح لخفته
واما الاسماء الستة التي مر البحث عنها مضافة الى غير ياء المتكلم فاخي وابي
اي فالحال في اخ واب منها اذا اضيف الى يا المتكلم ان يقال اخي وابي
مثل يدي ودمي بلا رد المحذوف بجعله نسيا منسيا واجاز المبرد فيهما
اخي وابي برد لام الفعل فيهما وهي الواو وجعلها يا وادغام اليا في اليا

وتمسك

وتمسك في ذلك بقول الشاعر وابي مالك ذو المجاز بدار وحمل الاخ
على الاب لتقاربهما لفظا ومعنى واجاب عنه المص رحمه الله في شرحه بان
ذلك خلاف القياس واستعمال الفصحاء مع انه يحتمل ان يكون المقسم به
اي ابي جمع اب فاصله ابين سقطت النون في الاضافة فاجتمعت يا ان
فادغمت الاولى في الثانية فصار ابي وقد جاء جمعه هكذا في قول الشاعر
فلما تبين اصواتنا بكين وفديننا بالابينا اي لما سمعن وعلمن
اصواتنا بكين وفدين لنا اباؤنا فداؤكم وتقول اي امراة قائلة
لامتناع اضافة الحم الى المذكر حمي وهني بلا رد المحذوف عند الاضافة
الى يا المتكلم وانما فصلهما عن اخي وابي لانه لم ينقل عن المبرد فيهما
في المشهور ما يخالف مذهب الجمهور وان نقل عنه بعضهم ذلك الخلاف
في الاسماء الاربعة ويقال في فم حال الاضافة الى يا المتكلم في بالرد
والقلب والادغام في الاكثر اي في اكثر موارد استعمالاته وفمي
في بعضها ابقاء للميم المعوض عن الواو عند قطعه عن الاضافة
واذا قطعت هذه الاسماء الخمسة عن الاضافة قيل اخ واب وحم وهن

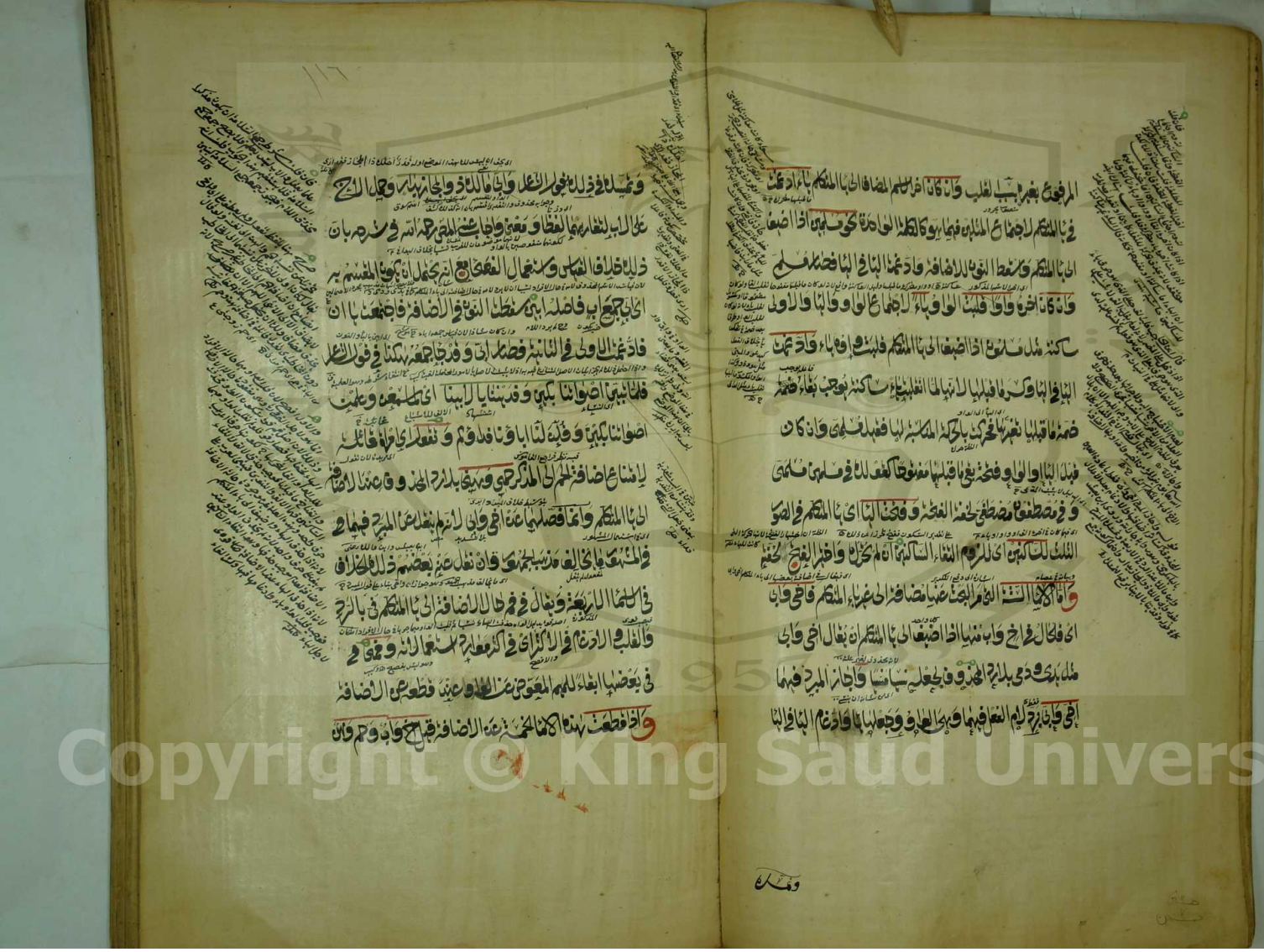

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)